

ثورة ١٩٥٨ ، تحالفت السعودية ولبنان مع الاردن . وقد بقي الوضع على هذا النحو دون تغيير حتى شعر الجميع بازدياد النفوذ الشيوعي في العراق مع اخر سنة في الخمسينات .

واخيرا ، لا بد من الاشارة هنا الى ان علاقات العديد من الدول العربية المحافظة الممائلة للغرب لم تمنع وقوعها ضد مخططات الاستعمار الفرنسي في الجزائر طوال النصف الثاني من الخمسينات . فبالاضافة الى دعم دول المعسكرين (الراديكالي والمحاظ) في المشرق العربي للثورة الجزائرية ، حرصت ليبيا وتونس والمغرب على تقديم كل عون ممكن للثوار الجزائريين . وغني عن الذكر ان العلاقات بين الكتلة العربية الراديكالية وبلدان المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، كانت في تحسن مضطرد .

٢ - ما كاد التقارب بين ج ٥٠ م٠ ودول المعسكر المحافظ يزداد في ظل العداء للعراق المتجه شيوعيا وبخاصة اثناء ازمته مع الكويت في العام ١٩٦١ ، حتى انهار ذلك التقارب نتيجة دعم معظم دول المعسكر المحافظ لانفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في ايلول - سبتمبر ١٩٦١ . وعلى الرغم من ان الانفصال السوري أبقى مصر وحيدة تقريبا في اتجاهها الراديكالي ، الا ان تلك العزلة لم تطل . ذلك انه سرعان ما انضم الى معسكرها كل من الجزائر واليمن الجمهوري في العام ١٩٦٢ ، وسورية والعراق في العام ١٩٦٣ . ومع نهاية العام الاخير هذا ، انقسم المعسكر الراديكالي على نفسه بين مؤيد لنظام ناصر ومؤيد للنظاميين البعثيين في سورية والعراق حتى وقع انقلاب عبس السلام عارف في العراق في تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٦٣ . وفي الوقت ذاته ، تأجج الصراع بين جناحي المعسكر الراديكالي من جهة ، ودول المعسكر المحافظ من جهة ثانية . وكان أخطر ما في هذا الصراع الحرب الاهلية في اليمن وما اكبتها من ازدياد تدخل كل من السعودية والاردن الى جانب الملكيين ، ووقوف مصر وبماقي دول المعسكر الراديكالي الى جانب الطرف الجمهوري .

وعلى الرغم من الهدوء النسبي في « الحرب الباردة » العربية اثر تحسن العلاقات المغربية - التونسية - الموريتانية - الليبية وانعقاد مؤتمر القمة في القاهرة والاسكندرية في مطلع ونهاية العام ١٩٦٤ ، استمرت الحرب اليمينية بل وتفاقمت خلال العام ١٩٦٥ نتيجة تدويل الصراع في المنطقة على نحو واضح . ففي هذا العام ، تردت علاقات مصر وبماقي دول المعسكر الثوري مع الولايا المتحدة في عهد الرئيس جونسون ، ومع بريطانيا بسبب ثورتي الجنوب اليمني المحتل وسلطنة عمان ، ومع المانية الغربية بسبب شحنات الاسلحة الغربية المرسله الى الدولة الصهيونية عبر المانية واعتراف هذه الاخيرة باسرائيل . بل ان الصراع بين المعسكرين العربيين (المحافظ والراديكالي) عاد فتصاعد في العام ١٩٦٦ حول اليمن من جهة ، وحول علاقات لبنان والاردن